افزع من حجام ساباط كان بساباط المداين حجام يحجم اهل البعوث نسيئة بدانق
الي ان يقفلوا وكان يفزع الاسبوع والاسبوعين فيخرج امه فيحجمها ليُري انه
مشتغل حتي انزف دمها فماتت وقيل حجم مرة ابرويز فحباه ما اغناه فبقي فارغا
مكفيا فضرب به المثل من فواد ام موسي من قوله عز وجل وعلا وتعالي واصبح
فواد ام موسي فارغا من يد تغث اليرمع هي الحجارة الرخوة افسد من ارضة
بنحبلي يراد بها الحبلي وهو حي من الانصار والارضة دويبة بيضا كالسمكة
تاكل الخشب من الارضة من الجراد ليس في الحيوان اكثر فسادا لما ينعوث به
الانسان منه من الجرد من السوس ويروي من السوس في الصوف من الضبع
هي قوي الذيب في العيث اذا وقعت في الغنم ولافراطها في الفساد استعاروا
اسمه للازمة فقالوا اكلتنا الضبع اي اكلنا الجدب والقحط ويقال ان
الذيب والضبع اذا اجتمعا في الغنم تمانعا فتسلم الغنم ومن ثمة قالت العرب
اللهم ضبعا وذيبا من القمل هو شي يقع في الزرع قبل ان يسنبل وقيل الدبا وقيل
الذر وقيل الحمنان من بيضة البلد افسي من الظربان هي دويبة فوق
جرو الكلب يفسوا في جحر الضب فيدار به فيخرج فتاكله ويوغل الضب
في جحره فرقا منها ويفسوا في الهجمة فتتفرق ولهذا دعيت مفرق النعم
ويفسوا في الثوب فيبقي فيه الريح الي ان يبلي وتقول العرب لمتفاحشين
يتجاذبان جلد الظربان ويتماسان ظربانا من خنفساء من عبدي النسبة
الي عبد القيس وقصتهم في الفصل الخامس من تميمي سبع هو اخبث السباع
منتن الرائحة افضي من العضيين هما دغفل بن حنظلة الشيباني وزيد
ابن الكيس النمري والعض المنكر الداهي قال

بل احاديث من عاد وجرهم ضلة ٥ ينثورها العضان زيد ودغفل ٥

افضي

٥١

افضي عنه الشتاء اي زال عنه القحط والشدة وصار الي الخصب والسعة
يضرب لمن احتمل المشقة حتي اصاب في عقبها الامنية افضيت اليه بشقوري
اي بثي وهمي ويروي بضم الشين وهو جمع شقر بوزن فقر وهي الامور المهمة الشديدة
واشتقاقهما من الشقرة والحمرة من وصف الشديد يضرب في الاطلاع علي
مكنونات السرائر افيق قبل ان يحفر ثراكا اي قبل ان تطلب عيوبكم وينبش
مثالبكم فتظهر قال ابو طالب ٥

كذي الذنب

بل افيقوا افيقوا قبل ان يحفر الثري ٥ ويصبح من لم يجن ذنبا كمن ~~اذنبا~~
افقر من العريان هو العريان بن شهلة الطائي التمس الغني عمره ولم يزدد
الا فقرا من وتد هو الوتد وقيل هو اسم رجل كان فقيرا افلت بجريعة الذقن
الجريعة تصغير الجرعة وهو المقدار الذي يجترع اي يبتلع من الماء مرة والذقن
مجتمع اللحيين والباء للتعدية يقال افلت به اذا نجاه والمعني انه لم يبق من
نفسه الا قليل شبه الجريعة وانه خرج الي الفم وصار منه في مجتمع اللحيين
مشفيا علي الخروج من فمه فافلت به اي نجي ببقية روحه القليلة وهي قريبة
من الانزهاق ويروي جريعة الذقن بحذف الباء وايصال الفعل كقوله عز
وجل وعلا وتعالي واختار موسي قومه ويروي بجريعاء الذقن وقال المهلهل

بل ملنا علي وائل وافلتنا ٥ ابو عدي جريعة الذقن ٥

والحص الذنب ارسل معاوية رجلا الي قيصر يوذن بين يديه ففعل فهم
بقتله فقيل له ان فعلت ذلك لم يبق في بلاده نصرانيا فرجع الرجل سالما فقال
معاوية ذلك فقال الرجل كلا انه يبهلية يضرب لمن افلت عن الشدة بعد
الاشفاء عليها وله حصاص هو شدة العدو وقيل الضرط يضرب لمن نجا من
الشدة علي خوف وفرق افلس من ابن المذلق رجل من بني عبد شمس فقير مرقع

Copyright © King Saud University